

اية الاركى فى ملتقى "دبلوماسية الوحدة" : هدف الملتقى تفعيل منظمات المجتمع المدني التقريبية



قال الامين العام للمجمعى العالمى للتقريب بين المذاهب الاسلامية فى ملتقى "تفعيل استراتيجية دبلوماسية الوحدة" ان ظروف العالم الاسلامى اليوم بحاجة ماسة الى تقارب اكثر واوسع بين الشعوب الاسلامية لانها مستهدفة من قبل الاعداء لتشديد الفرقة والتشتت بينها .

وخلال كلمته الافتتاحية فى ملتقى "دبلوماسية الوحدة" اشار سماحة الشيخ الراكى الى ان احد اهداف مجمع التقريب هو البحث حول السبل الناجعة لتحقيق استراتيجية الوحدة الاسلامية لان اكبر التحدي الذى يهدد العالم الاسلامى اليوم هو تشديد الفرقة بين الشعوب الاسلامية داعيا العلماء والمفكرين ومصلحي العالم الاسلامى الى الاهتمام الجاد بموضوع التقارب والتكاتف والاتحاد بين المسلمين لمواجهة هذا التحدي .

واوضح اية الاراكي ان الهدف الاساسي من هذا الملتقى والاجتماع والذي يختلف عن سائر المؤتمرات التي عقدت في مجال الوحدة الاسلامية هو مناقشة السبل العملية لتحقيق استراتيجية الوحدة ويجاد تنسيق موحد بين كافة النشاطات ومؤسسات المجتمع المدني النشطة في مجال التقريب والوحدة الاسلامية والمنتشرة في اقصى العالم الاسلامي بل في كافة انحاء العالم .

واكد الامين العام لمجمع التقريب انه لولا نشاط مؤسسات المجتمع المدني في مجال ترسيخ ثقافة التقريب والوحدة الاسلامية في العالم الاسلامي لشهدت البلدان الاسلامية اليوم حروب دموية مذهبية مشيدا بنشاط هذه المؤسسات التي حولت لغة التفرقة والاختلاف والنزاع الى لغة الحوار والتقريب والوحدة .

واضاف الشيخ الاراكي ان من اهداف هذا الاجتماع هو :

- 1 - ايجاد ارتباط وتنسيق عملي بين جميع النشاطات في مجال التقريب والوحدة الاسلامية من شخصيات واتحادات تقريبية ومؤسسات المجتمع المدني في هذا المجال ليجاد عملة موحد ومنسق بين هذه المؤسسات .
- 2 - دعوة المشاركين في هذا الملتقى لتأسيس منظمات المجتمع المدني في بلدانهم ان كان فاقدا لمثل هذه المؤسسات وتفعيل هذه المنظمات لتعزيز المسيرة الوجدية في العالم الاسلامي لكي نستطيع ان نتصدى من خلال هذه المؤسسات لمحاولات ومخططات الاعداء التفريقية .

واكد سماحة الامين العام ان الهدف من مشروع وحدة العالم الاسلامي ليس ازالة الحدود الجغرافية وانما التقارب بين الشعوب الاسلامية وازالة الاحقاد والنزاعات ويجاد ائتلاف واتحاد مشابه للاتحاد الاوروبي مع حفظ خصائص كل

مجتمع من المجتمعات الاسلامية مشيرا الى اماكن التعاون بين الدول الاسلامي على جميع الاصعد السياسية والاقتصادية والثقافية والتجارية لتحقيق الامة الاسلامية الواحدة .

وفي الختام اكد اية الله العظمى الخميني ان الهدف الرئيسي من هذا الاجتماع المبارك هو دعوة المشاركين من العلماء والخب الفكرية تقديم مقترحاتهم العملية لتحقيق دبلوماسية الوحدة الاسلامية من خلال تفعيل منظمات المجتمع المدني النشطة في مجال التقريب بين المذاهب الاسلامية او النشطة في مجال الوحدة الاسلامية لان عالمنا الاسلامي يمر بطروف حساسة وخطيرة .